

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 490 % (واجنح الى ظل الجناب المرتجى % قاضى القضاة الامجد المرفوع) % % (يحيى الذى يحيى الوجود بجوده % سحت يداه بسيحا المهموع) % % (يعطى مؤمله بغير شفاعه % ما رامه من نائل مشفوع) % % (مذ شاع فى مصر السعادة عدله % دامت له الاحكام بالتوقيع) % (حلف الزمان ليا تبين بمثله % حنثت يمين حديثه الموضوع) % % (كفر يمينك يا زمان ولا تعد % ليس الشريف الجد مثل وضع) % | منها % (يا من رجوت وقد أمنت بجاهه % من كل خطب للزمان فطيع) % % (ووضعت عن كتفى السؤال لغيره % والموت أطيب من سؤال وضع) % % (ورجوته بالشعر لما خصنى % منه جميل اللطف عم جميعى) % % (اسمع بمذهبها البديع وهاكها % تختال بالتهذيب والترصيع) % % (قصرت خطاها عن سواك وأقبلت % تمشى الى عليك شى سريع) % % (فاقبل وزدنى فى العطا ما غربت % شمس النهار وأشرقت بطلوع) % % (لا زلت ممدوح الخصال جميعها % ما نار وجد أضرمت بصلوع) % | وكانت وفاته بمصر يوم الاحد تاسع عشر شوال سنة سبع عشرة بعد الالف .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الجمال محمد بن الشهاب أحمد بن أحمد البونى المكى المالكى الاديب الزكن الماهر قدم جده من المغرب وهو فقير جدا فقطن الحجاز وترقى ابنه بخدمة الشريف بركات بن أبى نمى صاحب مكة وكان فيه خير ونفع وقف فى مرض موته على البيمارستان المكى بعض الاماكن وخلفه ابنه فى الترقى وله أخوه وكان محمد هذا على مذهب آباءه وكان كاتباً شاعراً ولد بمكة وبها نشأ وحفظ أشعار العرب ونافس أقرانه فى علوم الادب وله أشعار حسان منها قوله مجيباً للبرهان ابراهيم المهتار عن قصيدة خمريه نظمها وأرسلها اليه لبعارضها ومطلعها % (دع الوقوف على الاطلال والنجب % ولا تعرج على مجهولها الخرب) % | فعارضها بقوله % (ما دام كأس الحميا باسم الشنب % فترك لثمى له من قلة الادب) % % (فاستجلها بنت كرم مع ذوى كرم % من كف ساق ببرد الحسن محتجب) % % (كالبدري يسعى بشمس الراح فى يده % فاعجب لبدري يسعى بالشمس للهب) %